

الخرائج والجرائح

- [106] 172 - ومنها: أن أبا ذر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وكان نائما في حائط
- (1) فكره أن ينبهه، فأراد أن يستبرئ (2) نومه من يقظته، فتناول عسيبا (3) يابسا فكسره، فسمعه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا أبا ذر أما تعلم أنني أرى أعمالكم في منامي كما أرى في يقظتي؟ إن عيني تنامان، ولا ينام قلبي. (4) 173 - ومنها: أن النبي صلى الله عليه وآله قال للعباس: ويل لذريتي من ذريتك. فقال: يا رسول الله فأختصي؟ فقال: إنه أمر قد قضي، أي لا ينفع الخفاء، فعبد الله قد ولد، وصار له ولد. (5) 174 - ومنها: أن وابصة بن معبد الاسدي أتاه وقال في نفسه: لا أدع من البر والاثم شيئا إلا سألته، فلما أتاه قال له بعض أصحابه: إليك يا وابصة عن سؤال رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال النبي صلى الله عليه وآله: وآله: ادعوا وابصة، ادن. فدنوت، فقال: تسأل عما جئت له؟ أم أخبرك؟ قال: أخبرني. قال: جئت تسأل عن البر والاثم. قال: نعم فضرب يده على صدره ثم قال: البر ما اطمأنت إليه النفس، والبر ما اطمأن إليه الصدر _____ أورد
- المجلسي " رحمه الله " في البحار بيانا للحديث، وننقل قوله في البحار: 18: " ثم ان هذا من أبي ذر - رضى الله عنه - على تقدير صحته، لعله كان قبل كمال إيمانه واستقرار أمر. (1) أي بستان. (2) قال الشيخ المجلسي: الاستبراء كناية عن الامتحان، أي فعل ذلك ليستعلم أنه صلى الله عليه وآله نائم أم لا. (3) العسيب: جريدة من النخل مستقيمة رقيقة يكشط خوصها. (4) عنه البحار: 16 / 173 ح 9، وعن بصائر الدرجات: 421 ح 10. ورواه في ص 421 ح 9 من البصائر بإسناده إلى ميمون القداح عن الصادق عليه السلام. عنه البحار المذكور: 172 ح 8. (5) عنه البحار: 18 / 119 ح 31. _____